قال ابن بطال لابد من زيادة لفظ اول قبل من الطواف ثم يسعى قوله ثم حج عثمان
الى آخره من كلام عروة واشهر حديث عائشة الى قوله ثم عمر مثل ذلك يهلون في
يتحرجون تحرجا منه كان في الجاهلية الطاغية صفة لها اسلامية المشلل بضم اوله
وفتح المعجمة واللام الاولى المشددة الثنية المشرفة على قديد وقديد بقاف مصغر
قرية جامعة بين مكة والمدينة كثيرة المياه فاسعوا بصيغة الطلب حتى ذكر ذلك
اي الطواف بالصفا والمروة في آية البقرة بعدما ذكر الطواف بالبيت اي في آية
الحج السابقة في النزول وللمستملي تقديم بعد على ذلك وهو وهم الطواف الاول اي
طواف القدوم بطن المسيل بالنصب على الظرف اي المكان الذي يجتمع فيه السيل
بصحراء وراء كهف زلمة التروية بتخفيف التحتية وهو اليوم الثامن من ذي
الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يروون فيه ابلهم ويروون من الماء لان تلك الاماكن
لم يكن فيها اذ ذاك آبار ولا عيون وقيل لان آدم رأى فيها حواء واجتمع بها
وقيل لان ابراهيم رأى في ليلته ان يذبح ابنه فاصبح متفكرا يتروى نا عاد هو ابن
المديني غاديا اي ذاهبا غدوة فلا ننكر بالبناء للمفعول بالرواح يوم عرفة
اي من نمرة كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج كان ذلك بسبب
دسه عليه من طعنه بالحربة المسمومة حتى مات لانه انف من كونه تحت امرة
فطاع غشم سرادق الحجاج اي خيمته زاد الاسماعيلي ابن هذه ملحفة بكسر الميم
ازار كبير الرواح بالنصب اي عجل فانظرني بقطع الهمزة وكسر الظاء المعجمة
اي اخرني وللكشميهني بالوصل وضم الظاء اي انتظرني فافض بوصل الهمزة وكسر
الصاد وعجل الوقوف هي رواية عبد الله بن يوسف والقعنبي واشهب عن مالك
واكثر الرواة عنه قالوا وعجل الصلاة ولا منافاة بينهما لان تعجيل الوقوف
يستلزم

١٢٦

يستلزم تعجيل الصلاة وقال الليث وصله الاسماعيلي وهجر اي ظل بالهاجرة وهو شدة الحر
في السنة بضم المهملة وتشديد النون اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم افعل بهمزة استفهام
يتبعون من الاتباع وللكشميهني يبتغون من الابتغاء وهو الطلب الحمس بضم المهملة
وسكون الميم آخره مهملة والحمس قريش سموا بذلك لتشددهم على انفسهم كانوا اذا اهلوا
بحج او عمرة لا يأكلون لحما ولا يضربون وبرا ولا شعرا واذا قدموا مكة وضعوا ثيابهم التي
كانت عليهم مأخوذ من الحماسة وهي الشدة وما ولدت اي من امهاتهم قريش دون آبا
ئهم قال ابو عبيدة كانت قريش اذا خطب اليهم الغريب اشترطوا عليه ان ولدها على
دينهم فدخل في الحمس من غير قريش ثقيف وخزاعة وليث وبنو عامر بن صعصعة وغيرهم
ثم تبين كانت رؤية جبير للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحجة قبل الهجرة حين
دفع زاد في الموطأ يحيى بن يحيى من عرفة العنق بفتح المهملة والنون سير بين الابطاء
والاسراع وقيل سير سهل في سرعة فجوة بفتح الفاء وسكون الجيم المكان المتسع وفي
الموطأ اي متسع فرجة نص اي اسرع حيث افاض اي الوقت حين يستنفض بفاء وضاد معجمة
اي يستجمر ردفت بكسر الدال اي ركبت خلفه الوضوء بفتح الواو والبيه بكسر اللام بعدها
موحدة خفيفة بطن من بني اسد زجرا بفتح الزاي وسكون الجيم اي صياحا لحث الابل وضربا
لكرمه وصوتا وهو تصحيف بالايضاع اي السير السريع ولم يسبغ الوضوء اي خففه بل
اقتصر على مرة جمع اي مزدلفة سميت بذلك لان آدم اجتمع فيها مع حواء وازدلف اليها
اي دنا منها وقيل لاجتماع الناس بها وازدلافهم اي تقربهم الى الله بالوقوف فيها وقيل
لانها يجمع فيها بين الصلاتين ويزدلف منها الى منى ولم يسبح اي يتنفل ارى بالضم اي اظن
قال عبد الله هو ابن مسعود عن وقتهما المرضي عن وقتهما بزغ بزاي وغين معجمة
يطلع المشعر بفتح الميم وكسرها لغة قزح بضاد الشعراء سمي به لانه معلم للعبادة والحرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)